اشراف/ الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان
اعداد/ ابراهيم المعلمي

في ظل الموارد المحدودة:

الانفجار السكاني في اليمن يدق ناقوس الخطر

.. تقف اليمن أمام مشكلة كبيرة وتحدٍ حقيقي يجب أن يكترث لها الجميع والمتمثلة في الإنفجار السكاني الذي يدوي صوته في كل الأماكن، ويجعل الجهات المعنية تقف حائرة أمام هذه الكتل البشرية الهائلة التي يشكلها النمو المتسارع للسكان الذي يلتهم كل الموارد المتاحة ويشكل ضغطاً كبيراً على العديد من الخدمات حيث لا يدع مكاناً من الأرض إلا وتزاحم عليه زحام على أماكن الخدمات على المياه، على الصحة، على مظاهر الحياة اليومية في الباصات في المدارس في الأسواق وغيرها، حيث تتعالى التصريحات من قبل القيادة والحكومة أن كل ما تحققه وتأتي به التنمية في اليمن تلتهمه الزيادة السكانية.
ويتجلى ذلك من خلال اجتماع الكثير من الأطراف الوطنية والدولية وحضور عدد من الوزراء ورئيس الوزراء تحت مظلة المؤتمر الوطني الرابع الذي انعقد في صنعاء في نهاية العام ٢٠٠٧م إنما يعد مؤشراً حقيقياً وكافياً أن هناك مشكلة سكانية كبيرة تواجه اليمن في ظل الموارد المتاحة ومعدل الخصوبة المرتفعة والإنجاب الرافض للتوقف.

تحقيق/ شوقي العباسي

٦١ مليوناً سكان اليمن في العام ٢٠٣٣م

الدراسة السكانية الخاصة بالتحديات السكانية في اليمن التي أُعدت من قبل المجلس الوطني للسكان تؤكد أن عدد سكان اليمن سَيتجاوز ٥٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٣٣م إذا ما بقي النمو السكاني على ما هو عليه في الوقت الحالي بمعدل الخصوبة ٦,١ طفل لكل امرأة، أما إذا لم يحدث إي تدخل للمعالجة فإن العدد قابل للارتفاع إلى ٦١ مليون نسمة.
وتشير نتائج الدراسة التحليلية «أرايد» أوضحت أن ارتفاع عدد سكان اليمن إلى ٥٠ مليوناً فإن ذلك يعني أن هذا العدد يحتاج إلى خلق ٢,٢ مليون فرصة عمل في حين سيبلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الأساسي إلى حوالي ١٤,٧ مليون طالب وطالبة، وبالتالي سيحتاجون إلى ٤٩٠ ألف مدرس ومدرّسة ،في حين تؤثر تلك الزيادة السكانية على القطاع الصحي حيث أظهرت الدراسة الحاجة إلى ما يزيد عن ١٦ ألف طبيب، وعلى صعيد الموارد الطبيعية المتاحة فإن الاحتياج من الموارد المائية سيبلغ (٨٣٩٢) مليون متر مكعب فضلاً عن الآثار الأخرى.
وافترضت الدراسة في حالة انخفاض معدل الخصوبة إلى ٣,٣ بحلول العام ٢٠٢٠م وأن من المتوقع أن يصل عدد السكان في اليمن إلى ٤٣ مليون نسمة.

تنظيم الأسرة

تعالت الأصوات والصيحات من ذوي الاختصاص والمسئولين بضرورة تنظيم الأسرة وأهميته في خفض معدلات النمو السكاني، فالدكتور/ فهد الصبري – خبير الصحة الإنجابية بالمجلس الوطني للسكان يؤكد على أهمية تبني الدعوة لتنظيم الأسرة وخلق وعي مجتمعي بها وحشد الدعم والمساندة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من السياسة السكانية، وحذّر من تفاقم مشاكل النمو السكاني الكبير في بلادنا وانعكاساته السلبية على خطط التنمية.
ويقول: إن اليمن تشهد انفجاراً سكانياً من خلال ارتفاع نسب ٦ ولادات فيه بمعدلات عالية جداً مما ينعكس سلباً على فاعلية دور الأسرة والمجتمع.. كما أن جعل الباب مفتوحاً أمام هذه الزيادة من شأنها توسيع حالة الفقر وإعاقة كل البرامج التنموية التي تخطط لها الحكومة في ظل الموارد المتاحة والمحدودة في اليمن.

الزواج المبكر

الدكتورة/ عواطف الشرجبي – مسئولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة تطمح لأن تكون هناك برامج توعوية كاملة ابتداءً من المدارس وتكون ضمن برامج الثانوية والجامعات من أجل تأهيل جيل للمستقل يكون على علم ودراية بمخاطر الزيادة السكانية وأهمية الصحة الانجابية ووسائل تنظيم الأسرة ومخاطر الزواج المبكر وغيرها من الأمور التي تشكّل لديهم تراكم معرفي من خلاله يستطيعون تحديد مواقفهم إزاء الزواج والإنجاب وممارسة الحقوق الإنجابية بشكل عام.
وتؤكد الدكتورة على أحد جوانب المشكلة السكانية وتقول: في اليمن ينتشر الزواج المبكر بين الفتيات والأولاد وتتكون أسرة شابة غير قادرة على إعالة الأسرة، خصوصاً وأن الكثير لا يمتلك موارد للإعالة وعدم المعرفة بتربية الأطفال ويتحملون مسئولية في وقت مبكر مما يؤدي إلى الكثير من المشكلات الأسرية.
وتقول أنه كلما كبرت الأسرة ضاقت الفرص المتاحة وكذا مساعدة الآخرين، خصوصاً وأننا في اليمن قد يخلّف الزوجين ٧ – ٨ أطفال وتنشغل المرأة بتوفير الاحتياجات لهم من أكل وطبخ ونظافة ومدارس، فيظل الهمّ الكبير للزوجين وهذه من القضايا الهامة التي يجب التوعية بها.

برامج توعوية

بحثنا عن الحلول الخاصة لهذه المشكلة وعدنا لنسأل الدكتور/ فهد الصبري فأجاب: يجب على المجتمع أن يعرف أهمية تنظيم الأسرة فعلينا بتنظيم الأسرة، خصوصاً وأن الدولة وفرت هذه الوسائل مجاناً أو بأسعار رمزية من أجل مواجهة المشكلة السكانية والزيادة الهائلة في إعداد السكان.. بالإضافة إلى تكثيف البرامج التوعوية والحملات الإعلامية الهادفة إلى نشر الثقافة لدى المجتمع بأهمية الاستفادة من الوسائل.
إضافة إلى ذلك فإن المنظمات والجمعيات النسوية معنية في الدفاع عن حقوق النساء في هذا الجانب، خصوصاً وأن الزواج المبكر له آثار سلبية على المرأة حيث وأنها تحمل في وقت مبكر وتبقى في حالة ولادات متكررة وما أن تبلغ سن الـ ٣٠ إلا وقد أنهكت صحتها وشبابها وأصبحت تعاني الكثير من الأمراض.. وهذا ما يجب أن تقوم به المنظمات والجمعيات دفاعاً عن المرأة وحقوقها.
وأكد أن من مخاطر الانفجار السكاني في ظل ضعف الموارد الاقتصادية هو انخفاض الجانب النوعي للمواليد لعدم قدرة الأسرة على إعالتهم وتوفير الاحتياجات الأساسية كالتعليم والتهذيب السلوكي وغيرها من الأمور التي يؤدي الافتقار إليها وعدم توفيرها إلى إرتفاع معدلات الجريمة والمشاكل الاجتماعية وتعقيدها.

توعية الأجيال

وحول إمكانية نشر الثقافة الإنجابية في مدارس البنات أوضح الدكتور/ فهد الصبري أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان نفّذت العديد من الحملات التوعوية في مدارس الأمانة وعدد من المحافظات من خلال المحاضرات الخاصة بالصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية حيث تقبّلت الطالبات الثقافة الأسرية برحابة وسهولة وكانت نتائج الحملات التوعوية إيجابية وتعرفت الطالبات على الكثير من القضايا التي تهمهن في المستقبل ونسعى في المجلس الوطني للسكان على إيصال الرسالة إلى جميع الفئات من خلال برامج وأنشطة يتم عملها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة حتى تحقق الأهداف.

قضية وطنية

القضية السكانية وتحدياتها لابد أن تتضافر الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والمنظمات والقيادات السياسية والعلماء لمواجهة هذه المشكلة كون القضية وطنية والجميع معني بإيجاد الحلول لها وليست جهة بعينها، لأن معالجة القضية السكانية ينبغي أن تتم في إطار منظومة متكاملة، فالمؤشرات الحالية تدل على أن الوضع ليس في تحسن، وهناك مسيرة طويلة وصعبة وعلى الجميع أن يعمل من أجل معالجة القضية السكانية من أجل تحقيق التنمية والوصول إلى تحقيق الأهداف.

الأرياف بؤرة للزيادة السكانية

تدل الدراسات أن الأرياف تشكّل بؤرة النمو السكاني وهي بحاجة إلى برامج توعوية، وكذا توفير خدمة من أجل خفض المعدلات، خصوصاً وأن الأرياف تشكّل نسبة ٧٠٪ تقريباً من إجمالي السكان مما يستدعي التوجه الجاد للعمل السكاني في الأرياف وهو ما أوصى به المؤتمر الوطني الرابع للسكان بضرورة توسيع العمل التوعوي والسكاني في المناطق الريفية ورفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الزيادة السكانية في ظل الموارد المحدودة في اليمن وأهمية تطوير التعليم من أجل تطوير الصحة الإنجابية ورفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.
وهكذا تسير الحياة اليمنية، والعارفون بالأمر هم وحدهم من يحذون والكثيرون هم من يبحثون عن راحتهم غير آبهين بما تخلقه الزيادة السكانية وينشدون دائماً «الرزاق الحي» والطفل يأتي برزقه و«نعم بالله» ولكن الله خلق لنا عقولاً نفكر بها بالمعقول «وكفَى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول».

٢٠٠٩م منتصف الطريق لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية

■.. يشكل العام الحالي منتصف الطريق نحو تحقيق الأطراف الانمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م، وهذا ما يتطب دراسة ومناقشة الوضع السكاني وأبعاد قضايا السكان والتنمية في المنطقة العربية لتحديد مستوى التقدم نحو تحقيق منهاج عمل السكان والتنمية في إطار الأهداف الانمائية للألفية، وقد أكد إعلان الدوحة المنبثق عن المؤتمر العربي للسكان والتنمية وإطار عمل الأهداف الانمائية للألفية باعتبار أنهما يمثلان حزمة متكاملة من الأهداف المترابطة وتوفير الدعم المتبادل لبعضها البعض وتستهدف الارتقاء بنوعية الحياة للإنسان عموماً والفئات الأكثر هشاشة بصفة خاصة وبمواجهة الفقر وتعميم التعليم وفجوة النوع الاجتماعي وصحة الأطفال والصحة والحقوق الإنجابية ومكافحة الأمراض المنقولة جنسيا بما فيها الإيدز والعنف ضد المرأة.
بالإضافة إلى ضرورة استخدام الدروس المستفادة لما تم عمله خلال السنوات الخمس عشرة الماضية وما خرجت به من نتائج ومبادرات وممارسات ناجحة يرتبط بها استمرار راحل التحول الديمغرافي والإمكانية من الاستفادة من الفرصة الديمغرافية بما يتيح الفرص لبلورة رؤيا استراتيجية لأولويات العمل في المرحلة القادمة من أجل التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة وبما يتوافق مع القيم والأبعاد الثقافية للمنطقة العربية عموماً.
ويمكن القول: إن انعقاد المؤتمر العربي «السكان والتنمية» في دولة قطر الشهر الماضي جاء في مرحلة ماسة وحساسة بالنسبة لقضايا السكان والتنمية في المنطقة العربية وتوجهات وأولويات العمل في هذا المجال، وتقديم الدعم للنجاحات التي تحققت في الدول العربية بدرجات متفاوتة في مجالات التعليم والصحة والحفاظ على البيئة وإعداد السياسات والأطر التشريعية والبرامج والسعي لتخفيض مستويات الفقر وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والعمل على تفعيل ودعم هذه الإجراءات لتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.
وحدد إعلان الدوحة مجموعة من التحديات التي يمكن أن تساهم في تحديد أولويات العمل خلال الفترة المقبلة وذلك من خلال ما توضحه البيانات المتاحة والدورس المستخلصة من متابعة برامج العمل بالنسبة لدول الإقليم، مما يؤدي إلى تحقيق الأولويات الخاصة للعمل في المرحلة القادمة في مختلف المجالات والارتقاء بمستويات المعيشة ونوعية الحياة للمواطنين وتخفيض نسبة الفقر في الدول العربية.
أخيراً إن ما خرج به المؤتمر العربي للسكان والتنمية وإعلان الدوحة للعام ٢٠٠٩م يعد رؤية استراتيجية واضحة لأولويات العمل والبرامج المطلوبة للعمل السكاني في المرحلة القادمة للتقدم نحو تحقيق الأهداف التي رسمتها الاستراتيجيات السكانية للدول العربية والأهداف الانمائية للألفية لتحقيق منهاج عمل السكان والتنمية في الدول العربية.

اختتام دورة تدريبية في مجال المشورة وخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالمحويت

الثورة

اختتمت أمس بمحافظة المحويت دورة تدريبية حول المشورة وخدمات الصحة الإنجابية بمشاركة عشر من قابلات المجتمع العاملات في المرافق الصحية بالمحافظة والمديريات نظمتها على مدى يومين جمعية رعاية الأسرة بالتعاون مع مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية .
وهدفت الدورة إلى تعريف المشاركات بطرق الاتصال والمشورة وتركيب وإزالة وسائل تنظيم الأسرة من خلال المحاضرات النظرية والعملية من أجل تعزيز المهارات لدى المشاركات في هذا المجال.
وقال المدير التنفيذي للجمعية نبيل العماري أن الدورة تأتي في إطار البرنامج التدريبي الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع المشروع ويستهدف تأهيل ١٨٠ من القابلات والعاملين الصحيين في المرافق الصحية في ١٣ محافظة تم استهدافها .
مؤكدا أن الجمعية والمشروع يعملان كشركاء في هذا الإطار من أجل إيصال المعلومات وتنمية المهارات وتعزيز القدرات لدى قابلات المجتمع في تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بطرق سليمة وبالخصوص في المناطق الريفية التي تفتقر إلى تلك الخدمات وكذا رعاية الأمهات وخفض نسبة الوفيات في أوساطهن جراء مضاعفات الحمل والولادة .

المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة لـ«الثورة»:

قرابة ٢٠ ألف حالة استقبلها مستشفى الامومة الآمنة خلال ١٠ اشهر العام الماضي

الثورة/ شوقي أحمد علي

قال المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية الأخ/ نبيل العماري أن المستشفى التخصصي للأمومة الآمنة أحد أهم المنشآت التي تشغلها الجمعية ضمن مكون مشروع الأمومة الآمنة الذي تم تنفيذه خلال الفترة ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧م بهدف خفض وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة في اليمن.
وأوضح في تصريح لـ«الثورة»: أن المستشفى شهد مؤخراً عدداً من عمليات التحديث والتطوير في مكوناته المختلفة لمواكبة الأقبال المتزايد عليه بشكل كبير من قبل المواطنين.
وأشار إلى أن عدد الحالات التي استقبلها المستشفى خلال الفترة يناير – أكتوبر العام الماضي ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى (١٨٥٨٨) حالة بما فيها حالات الولادة التي تجاوزت ١٥٠٠ حالة ولم تسجل أي حالة وفاة بين الأمهات خلال الفترة نفسها.
وأضاف: إن الإقبال على المستشفى جاء نتيجة تطبيق عدد من المعايير المتعلقة بتعزيز جودة الخدمات التي يقدمها المستشفى، مما جعل الجمعية وإدارة المستشفى تعملان على توسعة قسم الحاضنات ليستوعب الأعداد المتزايدة من الخدج، حيث وأن هذه التوسعة من شأنها الحفاظ على المستوى العالي لجودة الخدمات التي تحرص على الإلتزام بها.

لافتاً إلى أن المستشفى يضم عدداً من الأقسام المتمثلة في قسم الولادة الذي تقوم بالإشراف عليه نخبة من الطبيبات الأخصائيات من ذوات الخبرة، ويعد من الأقسام الكبرى والأساسية والمتميزة ويحتوي على الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة في ميدان الطب النسائي والتوليد والجراحة النسائية ويتكون من عدد من الوحدات المتخصصة.
أما قسم الأطفال والحضانة يقوم بالإشراف عليه نخبة من الأطباء الاخصائيين من ذوي الخبرة الطويلة ويتكون من ثلاث وحدات متخصصة هي قسم عيادة الأطفال وقسم الحضانة ووحدة التطعيمات وتقدم خدمات طبية متميزة للأطفال وفق أحدث التقنيات.
إضافة إلى قسم المختبرات الذي يقدم كافة التحاليل اللازمة للحوامل في مختلف الجوانب وقد وصلته لدرجة عالية من المصداقية وحول الأقبال المتزايد على خدمات جمعية رعاية الأسرة أوضح المدير التنفيذي أن الجمعية تعمل على تعزيز ونشر الثقافة الصحية والأنجابية في أوساط المجتمع مما شكل أقبالاً متزايداً على الخدمات والتي تقدمها الجمعية في هذا المجال ما جعلنا في تحدي مستمر لتوسيع وتحسين هذه الخدمات ضمن امكانياتنا المتاحة.
وأكد أن المستشفى يشكل خطوة هامة في رعاية الأم والجنين والحالات المستعصية للأمهات وتقديم خدمات العناية قبل الولادة وأثناءها وبعدها.

بدعم من مشروع الخدمات الأساسية للصحة

الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات تختتم دورة تدريبية

الثورة/ماجد الكحلاني

■.. اختتمت أمس الأول بصنعاء فعالية الدورة التدريبية حول المشورة وأهميتها عند تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، التي نظمتها الجمعية الوطنية للقابلات اليمنيات بدعم من مشروع الخدمات الأساسية للصحة والمحول من الوكالة الأمريكية للتنمية.
وهدفت الدورة على مدى يومين إلى تعريف عشرين قابلة يمثلن أمانة العاصمة ومحافظتي عمران والمحويت – بخطوات المشورة الستة وحقوق المنتفعة من خدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة وغيرها من الخطوات الواجب تنفيذها في مجال التوعية بالوسائل التنظيمية المختلفة والمتوفرة وطرق اتخاذ القرار لاستخدامها من قبل المنتفعة وفقاً لاحتياجاتها واحتياجات زوجها الإنجابية.
كما هدفت الدورة إلى إكساب المشاركات من المرافق الصحية المتمثلة في المستشفى الجمهوري، مستشفى السبعين، مستشفى الثورة العام، جمعية رعاية الأسر اليمنية، المعهد الصحي، ومجمعي مُعين وكلودي بأمانة العاصمة وأخريات من محافظتي عمران والمحويت عددا من المحاضرات النظرية والمهارات الفنية حول دليل استخدام الوسيلة المختارة وكيفية تقديم خدمات تنظيم الأسرة وتمكين المنتفعة من الحصول عليها وممارساتها بطرق آمنة وأكثر فاعلية ويُسر.
وقالت الأخت سعاد قاسم صالح – رئيسة الجمعية الوطنية للقابلات: إن الدورة جاءت تتويجاً لفعاليات سابقة وبرامج تدريبية تنفذ بصورة شهرية بهدف تأهيل القابلات وتطوير مهاراتهن العلمية وقدراتهن العملية.
وأشارت سعاد قاسم في تصريحها لـ«الثورة» إلى أنه تم تدريب نحو ستين قابلة حتى الآن من أصل ٢٠٠ قابلة حتى نهاية العام الحالي ٢٠٠٩م وفق خطة الجمعية المعدة بذات الخصوص.

متابعات سكانية..

اكتشاف ٨٧ حالة إصابة جديدة بالإيدز

بلغ إجمالي الحالات الجديدة المصابة بمرض الإيدز خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٠٩م(٨٧) حالة توزعت بين "٥٢ ذكوراً" و"٣٥إناثاً" منهم ٧٥ مصاباً يمنياً و١٢ أجنبياً.
وأوضح الدكتور عبدالحميد الصهيبي مدير المركز الوطني لمكافحة الإيدز أن إجمالي الحالات المصابة بالإيدز بالإضافة إلى الحالات الجديدة بلغ ٢٦٥١ حالة منهم ١٦٩٠ مصاباً يمنياً و ٨٦٧ أجنبياً توزعت بين ١٦٤٥ إصابة من الذكور و ٨٩٨ من الإناث.
مضيفا أن عدد الذين تلقوا خدمات المشورة والفحص التي يقدمها المركز في مختلف محافظات الجمهورية بلغ قرابة ٢٨١٨ ووصل عدد المرضى الذين تلقوا خدمات العلاج المجاني ٢٠٢ بينما وصل عدد الذين حصلوا على خدمات الرعاية إلى ٤٢٨ مصاباً بينما بلغ عدد الحالات التي حصلت على خدمات منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل ١١٦٣ حالة منها ٩ حالات كانت مصابة بالإيدز.
وأشار الصهيبي إلى أن المركز بصدد الإعداد لتدشين سبعة مواقع للفحص الطوعي والمشورة خلال العام الجاري في عدد من المحافظات بحيث يصل إجمالي المواقع إلى ٢١ موقعاً في عموم محافظات الجمهورية.
موضحاً أن زيادة عدد المصابين اليمنيين بالمرض خلال الربع الأول من العام الجاري لا يعني زيادة في نسبة انتشار المرض ولكنها نتيجة لزيادة الخدمات التي يقدمها المركز من خلال فحص المشورة والفحص الطوعي وآلام الحمل الأمر الذي أدى إلى اكتشاف المزيد من الحالات الجديدة وهو المطلوب لمحاصرة المرض وتقديم خدمات الرعاية والعلاج ودمج المصابين بشكل أفضل داخل المجتمع..

الأمراض السرطانية تحصد أرواح ١٠ آلاف شخص سنويا

أعلنت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في اليمن أن إجمالي الإصابات الجديدة بالأمراض السرطانية في اليمن بلغت ٢٠ ألف حالة إصابة خلال العام الماضي ٢٠٠٨م فيما بلغ عدد الوفيات ١٠ آلاف وفاة في نفس العام وذلك حسب آخر الإحصائيات لمكتب منظمة الصحة العالمية باليمن.
وقال الدكتور/ محمد إسماعيل حمنة المدير العام المساعد للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان إن إجمالي تكلفة المساعدات المباشرة التي قدمتها المؤسسة لمرضى السرطان في اليمن خلال العام الماضي بلغت ١٠٨ ملايين ريال، وأضاف الدكتور/ حمنة أن المؤسسة في الوقت الراهن استكملت إعداد مسودة الإستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان بصيغتها النهائية وأنه سيتم قريباً رفعها إلى الجهات المعنية لوضع الملاحظات النهائية عليها واعتمادها رسيماً كإستراتيجية وطنية. وأشار المدير العام المساعد إلى أن أهم المكونات التي تقوم عليها الإستراتيجية الوطنية لمكافحة السرطان مبدأ الوقاية خير من العلاج وإيجاد وخلق برامج وطنية توعوية وقائية، كما تهدف الإستراتيجية إلى إعداد سجل إحصائي لحالات الأمراض السرطانية في اليمن معززاً بالأرقام وجمع البيانات المتعلقة بالإصابات السرطانية في اليمن.

الرياضة تخفض الإصابة بسرطان الثدي

أكدت دراسة حديثة أن النساء اللاتي تعدت أعمارهن ٣٠ عاما ويمارسن الرياضة لأكثر من ساعة في الأسبوع تقل لديهن مخاطر الإصابة بسرطان الثدي.
وذكرت صحيفة / الصانداى تيلغراف/ البريطانية أن الدراسة أجريت على ٤٢٩٦ امرأة حيث طلب منهن تسجيل أنشطتهن الجسدية خلال أربع مراحل وهي من ١٠ إلى ١٥ ومن ١٥إلى ٣٠ سنة ومن ٣٠ إلى ٥٠ ومن ٥٠ وأكثر.
وقالت ليزا سبرود من جامعة شمال كولورادو في جريلى بالولايات المتحدة الأمريكية والتي قادت الدراسة أنه تم تحديد مدة ٦٠ دقيقة لممارسة الرياضة في الأسبوع ومن يمارس الرياضة لأقل من هذه المدة سيكون دون المعدل.

منع انتقال الإصابة بالفيروس من الأم إلى الطفل في غواتيمالا

تركز الجهود التي تبذلها اليونيسيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في غواتيمالا على منع انتقال الإصابة بالفيروس من الأم إلى الطفل. وتدعم اليونيسيف حالياً ١٥ مستشفى من بين الـ٣٧ مستشفى وطنياً في البلد بواسطة تقديم المساعدة الفنية، والموارد البشرية، واختبار فيروس نقص المناعة البشرية للنساء الحوامل.
وتركز أيضاً على علاج حالات الأطفال. ولم يكن لدى غواتيمالا بروتوكولات لعلاج الأطفال قبل عامين فقط.
وكان العاملون في المجال الصحي يتخذون نهجاً محفوفاً بالمخاطر: لعلاج الأطفال، كانوا يقسمون أقراص البالغين إلى نصفين، متجاهلين حقيقة أن الأطفال يحتاجون إلى جرعات مختلفة أو أدوية مختلفة.
ومنذ ذلك الحين، تساعد اليونيسيف الحكومة في شراء موارد لعلاج الأطفال– مثلاً من خلال التحالف مع مؤسسة كلينتون، التي تقدم علاجاً بالعقاقير المضادة للفيروسات المعكوسة مجاناً ومدى الحياة إلى ١٥٠ طفلاً في غواتيمالا.
وبمساعدة مقدمة من اليونيسيف، تلقى حوالي ٨٤٠ طفلاً في غواتيمالا العلاج المضاد للفيروسات المعكوسة في عام ٢٠٠٦م(مقابل ٣٥٦ في عام ٢٠٠٥م) إلا أن أحد التحديات المتبقية يتمثل في الكشف عن الأطفال مبكراً.
فهم يصلون غالباً إلى المراكز الصحية في حالة شديدة من المرض يصعب فيها إنقاذهم.
ويعيش حوالي ٥٩,٠٠٠ شخص مع الفيروس في غواتيمالا ويخشون التحدث عن الفيروس وتسود مفاهيم خاطئة عن الفيروس تسود بين الأهالي وهناك وصمة عار تلاحق المصابين.

الرضاعة الطبيعية حجر الأساس في تكوين الجهاز المناعي للطفل

أكدت الدكتورة ليلى حجازي استشاري طب الأطفال بجمهورية مصر العربية على أن الرضاعة الطبيعية والتغذية الصحية السليمة هما حجر الأساس لطفل معافى وسليم على مدى عمره.
وأشارت إلى أن الرضاعة الطبيعية تنقل للطفل جميع المضادات والخلايا المناعية التي يحتاجها الجسم لتكوين جهازه المناعي في المستقبل وأن الحليب الصناعي ليس بديلاً عن حليب الأم كونه لا يحتوي على هذه الخلايا المناعية، كذلك الأسلوب الغذائي السليم وتعليم الأطفال عدم تناول الوجبات السريعة والشبسي والمياه الغازية والسكريات والأملاح الزائدة له دور كبير في تأسيس بنيان صحي سليم للطفل وحمايته من الكثير من الأمراض.
وأوضحت حجازي، بحسب جريدة" الوطن" الكويتية، إلى أن استمرار الطفل في الرضاعة عن طريق القنينة بعد سن عام وخاصة فترة النوم قد يسبب الكثير من الأمراض منها تسوس الأسنان(تسوس القنينة) والتهاب الأذن.

متابعة/ شوقي أحمد